

# **فاعلية فيلم وثائقي لبعض المشكلات البيئية في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب**

رسالة مقدمة من الطالبة

نيفين رفعت فوزى زخاري

ليسانس آداب (إعلام) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – 2017

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2021

صفحة الموافقة على الرسالة

**فاعلية فيلم وثائقي لبعض المشكلات البيئية في تنمية بعض أبعاد  
المسؤولية البيئية لدى الشباب**

رسالة مقدمة من الطالبة

نيفين رفعت فوزى زخاري

ليسانس آداب (إعلام) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – 2017

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

1- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2- ا.د/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون الدراسات العليا

جامعة عين شمس

3- ا.د/محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام – كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

عميد المعهد العالي للإعلام والجزيرة وعلوم الاتصال

4- د./حسام الدين عزت طه

كبير مراسلين في الإذاعة والتلفزيون

مدير عام المتابعة – مكتب رئيس الإذاعة والتلفزيون

2021

# **فاعلية فيلم وثائقي لبعض المشكلات البيئية في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب**

رسالة مقدمة من الطالبة  
نيفين رفعت فوزى زخاري  
ليسانس آداب (إعلام) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – 2017

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

1- د.أ/ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي  
معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

2- د.أ/حسام الدين عزت طه

كبير مراسلين في الإذاعة والتلفزيون

ختم الإجازة :

أُجيزت الرسالة بتاريخ / / 2021

موافقة مجلس المعهد / / 2021 موافقة مجلس الجامعة / / 2021

2021

## شكر وتقدير

أشكر الله لإنجاز هذا البحث وإخراجه إلى حيز النور.. وبعد شكري إلى الله ابدأ بشكر لمن أجرى الله لي الخير على أيديهم، إلى الشموع التي ذابت لتتير كل خطوة في دربنا لتذلل كل عائق أمامنا، إلى من كللهم الله بالهبة والوقار إلى من علموني بدون انتظار أستاذتي الفاضلة **الاستاذة الدكتورة/ ريهام رفعت محمد** على قبولكم الإشراف على هذا البحث، فقد كنتم نعم العون ونعم المشرف ونعم الإنسان، واعتزافاً بالفضل وإقراراً بالجميل أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **أستاذي الدكتور/ حسام عزت طه**، كم تعجز الكلمات عن التعبير عن امتناني وتقديري لكم، كما أسجل بكل فخر وتقدير شكري العميق وعظيم امتناني الحكم والمناقشة لتقبلهم بمناقشة هذا البحث، فكل الشكر والتقدير لفارس فرسان التربية البيئية المعلم والعالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ عبدالمسيح سمعان**، فقد أفضتم عليّ بعلم غزير وكنتم نعم المعلم ونعم العون، لكم جزير الشكر ومتعمك الله بموفور الصحة والعافية.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **محمد معوض إبراهيم** وذلك لقبوله أن يكون عضواً في لجنة المناقشة.

ثم اتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / **حنان زيدان** رئيس قسم العلوم التربوية والاعلام البيئي بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

واتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **محب الرافي** أستاذ ورئيس قسم التربية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية سابقاً ووزير التربية والتعليم السابق.

وختاماً يا رب أن أكون قد وفقت فيما قصدت،،،،



## شكر وتقدير

أشكر قلوب نقية لازالت تهديني الأمان أشكر من لا زال قلبه  
يحتضني ويهديني العطاء والحب والتضحية

أشكر زوجي الغالي جورج فأنت الأمان

الشكر والعرفان لك لوقوفك معي طيلة دراستي لأنه هو من  
ساعدني على الثقة بنفسي وكيف أواجه الحياة الصعبة وكيف  
أتعامل مع الناس، فهو قدوتي، أشكر زوجي لمساندتي.

ثم أهدى هذه الرسالة إلى والدي العزيز يرحمه الله في ملكوته لأنه  
كان يساندني طول فترة دراستي لكن لم يسعدني القدر أن يكون  
معني. وأيضا أهدىها إلى أولادي يوستينا اندرو ومهرا

وأهداء أيضاً إلى صديقتي وأختي الغالية سمر والشكر والعرفان  
لوقوفها ومساندتها طيلة دراستنا، بجانب بعض البعض ... شكراً  
أختي الغالية.



## المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب.

وهي دراسة اعتمد البحث فيها على المنهج التجريبي واستخدام مجموعة تجريبية واحدة واستخدام القياس القبلي والبعدي.

(مقياس المسؤولية البيئية) وتنفيذها على عينة قوامها (100) فرد من الشباب (المقيدين بمراكز الشباب) في أربعة مناطق مختلفة.

وكانت أبرز النتائج هي اعتماد وارتفاع درجة مشاهده المبحوثين للفيلم الوثائقي (المسؤولية البيئية) عبر برنامج زووم نظرا لظروف جائحة كورونا حيث أن الفيلم يعمل على إمداد الشباب بقدر هائل من المعلومات البيئية في مصر ومواردها وتعزيز اتجاهاتها الإيجابية نحو البيئة حيث توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام المبحوثين للفيلم الوثائقي واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية المثارة.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات اعتماد المبحوثين على الفيلم الوثائقي (للمسؤولية البيئية) عبر زوم ووعيهم بالمعلومات حول القضايا البيئية المثارة.

وتوصى الدراسة على تنمية أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب المقيدين بمراكز الشباب.

والعمل على زيادة وعي الشباب لأعمار مختلفة على تنمية المسؤولية البيئية بأبعدها المختلفة وذلك بتوظيف أفلام وثائقية بيئية والتنسيق بين وزارة الشباب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لعقد دورات تدريبية لتدريب العاملين على استخدام الافلام الوثائقية البيئية المقترحة لتنمية المسؤولية البيئية للشباب ومزيد من التنسيق والتعاون بين إدارات السينما المختلفة والقنوات الفضائية للصالح العام.

الكلمات الدالة: الأفلام الوثائقية - المسؤولية البيئية - الشباب.

## ملخص البحث

تناول الفصل عرض ملخص البحث التي تم التواصل إليها وفيما يلي ذلك:

### المقدمة:

زادت أهمية السينما فأنشطتها في الآونة الأخيرة في مجالات مختلفة وما تقدمه من أنشطة في كافة المجالات وخصوصا المجالات البيئية حيث يتم تناول القضايا والتعامل معها بطريقة تشعر الجماهير بأهمية البيئة والحفاظ عليها فكان لابد من زيادة معرفة الشباب ووعيهم وتنمية المسؤولية البيئية لديهم وأهمية المشاركة في حل قضاياها واتخاذ القرار الصحيح وهذا من خلال بعض القضايا البيئية في فيلم وثائقي.

### مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث في ضعف مستوى أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب (بمراكز الشباب) من خلال عدة مصادر من بينها البحث الحالية من خلال إجراء دراسة استطلاعية الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الأفلام الوثائقية بصفة عامه المسؤولية البيئية بصفة خاصة أشارت الدراسات الى ضعف مستوى أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب من هذه الدراسات (عماد عادل 217) (سلوى أبو العنين 2016) (منى الحديدي 2010) (صفا فوزي 2016) وايضا (تامر سكر 2017) (سلوى امام 201)

الدراسات الاستطلاعية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي اسفرت نتائجها الى ضعف أبعاد المسؤولية البيئية تم عمل دراسة استطلاعية من خلال تطبيق مقياسا مبدئيا للمسؤولية البيئية مكون من (15) موقفا بيئيا من خلال الاستعانة بمقياس المسؤولية البيئية المستخدم بدراسة (عماد عادل 2017) (محمد على 2016) وتم تطبيق المقياس على عدد (20) شاب المقيدين بمراكز الشباب واسفرت النتيجة الى الاتي:

ضعف مستوى المسؤولية البيئية لدى المجموعة حيث بلغ متوسط إجاباتهم على مقياس المسؤولية البيئية (25%) قد تعطى هذه النتائج مؤشرا عن ضعف مستوى المسؤولية البيئية للشباب (بمراكز الشباب)

ومن هنا كانت أهمية هذا البحث لتفعيل دور الفيلم الوثائقي في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب.

### أسئلة البحث:

1. ما أبعاد المسؤولية البيئية التي يجب تمييزها لدى الشباب؟
2. ما مدى تناول بعض الأفلام الوثائقية لبعض القنوات الفضائية بالقضايا البيئية؟
3. ما شكل ومضمون الفيلم الوثائقي الذي يقدم للشباب؟
4. ما فاعلية الفيلم الوثائقي في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب؟

### أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب وتحديد واقع الأفلام الوثائقية العامة البيئية ودورها في تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية.

### أهمية البحث:

تقديم قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية للشباب.  
تقديم فيلم وثائقي لتنمية أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب.  
تم استخدام مقياس القبلي والبعدى لأدوات القياس (مقياس المسؤولية البيئية) لعينة من الشباب المقيدين بمراكز الشباب.

### متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: استخدام فيلم وثائقي (المسؤولية البيئية).
2. المتغير التابع: تنمية بعض أبعاد المسؤولية البيئية لدى الشباب.

### فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً بين الدرجات التي يحصل عليها الشباب في مقياس المسؤولية البيئية قبل وبعد تطبيق الفيلم الوثائقي لصالح التطبيق البعدي.



حدود البحث: -

1. حدود بشرية: اقتصرت الدراسة من الشباب (تتراوح أعمارهم ما بين 18-35 عاماً).
2. حدود مكانية: أقتصر البحث على مراكز الشباب في أربعة مناطق.  
(مركز شباب شبرا البلد - مركز شباب الساحل - مركز شباب روض الفرج - مركز شباب ناصر بمنطقة شبرا الخيمة)
- حدود زمانية: تم تجميع البيانات اللازمة للدراسة الحالية خلال الفترة الزمنية من العام 2018: 2020.

#### منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي واستخدام مجموعة تجريبية واحدة واستخدام القياس القبلي البعدي لأدوات القياس. (مقياس المسؤولية البيئية).

**مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث الممتدة أعمارهم من (18 - 35 سنة) المقيدون بداخل مراكز الشباب.

#### إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة في إجراءاتها البحثية الخطوات التالية.

1. قامت الباحثة بأعداد قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين.
2. قامت الباحثة بأعداد استمارة تحليل محتوى شكل ومضمون الأفلام الوثائقية لبعض القنوات الفضائية للتعرف على مدى تناولها أبعاد المسؤولية البيئية.
3. قامت الباحثة بإعداد فيلم وثائقي (للمسؤولية البيئية للشباب) وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التخصص. واختيار مجموعة من مراكز الشباب.
4. قامت الباحثة بإعداد مقياس المسؤولية البيئية والتأكد من صحته وثباته.

5. ثم تم تطبيق المقياس قبلي على مجموعة البحث وتطبيق الفيلم الوثائقي (للمسؤولية البيئية) ثم التطبيق البعدي.

#### ملخص نتائج البحث:

1. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدي الوعي بالمشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدي السلوك البيئي المسؤول لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدي اتخاذ القرار البيئي لصالح التطبيق البعدي.
4. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدي القدرة على المشاركة في حل المشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي.
5. يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لأجمالي مقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي.
6. حجم التأثير كبير لأجمالي مقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة  $d$  (0.996) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (05) وبلغت قيمة إنتاج (0.992).

#### مصطلحات البحث:

##### مفهوم الفيلم:

انه نوع من الأفلام السينمائية غير الروائية؛ بمعنى أنه لا يتضمن قصة ولا خيالاً؛ وهو يتخذ مادته السينمائية من واقع الحياة؛ فيصور هذا الواقع ويفسر حقائقه؛ أو يعيد تكوين هذا الواقع وتعديله بشكل يعبر عن الحقيقة الواقعة؛ هادفاً بذلك إلى تحقيق غرض تعليمي أو غرض ترفيهي. (منى الحديدي؛ 2016)

### مفهوم المسؤولية البيئية:

أن المسؤولية البيئية هي النتاج الحقيقي للوعي البيئي تنشئ من إكساب المعارف نحو البيئة وكذلك التغير الحادث في السلوك البيئي الموجب؛ فالسلوك البيئي الموجب أو السوي هو السلوك المسئول. (عبد المسيح سمعان؛ 2002)

**الشباب:** يعتبر الشباب من أهم فئة من فئات المجتمع؛ فهم أمل الغد؛ حيث يمتلك الشباب القوة والعزيمة والإصرار لبناء المجتمع؛ لهذا إذا أرادا المجتمع أن يتقدم وينهض فإن عليه الاهتمام بالشباب؛ على اعتبارهم العمود الذي يقوم عليه المجتمع (محمد عبد البديع 2018)

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
7 -1	الفصل الأول
3	المقدمة
4	مشكلة البحث
5	أسئلة البحث
5	أهمية البحث
5	متغيرات الدراسة
5	فرض البحث
5	حدود البحث
6	منهج البحث
6	مجموعة البحث
6	إجراءات البحث
7	مصطلحات البحث
32 -8	الفصل الثاني الإطار النظري
10	المحور الأول: الأفلام الوثائقية
10	1- مفهوم الفيلم الوثائقي.
13	2- خصائص الفيلم الوثائقي وأساليبه استخدامه.
14	3- أشكال الفيلم الوثائقي.

الصفحة	الموضوع
15	4- وظائف الفيلم الوثائقي.
19	المحور الثاني: المسؤولية البيئية
19	1- مفهوم المسؤولية البيئية.
19	2- عناصرها ومجالاتها.
22	3- مكونات المسؤولية البيئية.
24	4- تصنيف المسؤولية البيئية.
27	5- أساليب ووسائل قياس المسؤولية البيئية.
29	6- تنمية المسؤولية البيئية
32	المحور الثالث: الشباب.
32	• أهداف الشباب.
62 - 33	الفصل الثالث إجراءات وأدوات البحث
35	تمهيد
35	إجابة السؤال الأول
38	إجابة السؤال الثاني
50	إجابة السؤال الثالث
54	إجابة السؤال الرابع
80 - 63	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي والنتائج وتفسيرها

الصفحة	الموضوع
65	الأساليب الإحصائية المستخدمة
65	إجراءات البحث
67	نتائج البحث
78	تفسير النتائج بمقياس المسؤولية البيئية
78	ملخص نتائج البحث
79	مناقشة النتائج
80	توصيات البحث
80	مقترحات البحث
90 - 81	المراجع
83	المراجع العربية
88	المراجع الإنجليزية
207 - 91	الملاحق
92	ملحق (1): قائمة عناصر المسؤولية البيئية
94	ملحق (2): قائمة بأسماء السادة المحكمين
96	ملحق (3): استمارة تحليل الشكل والمضمون للأفلام الوثائقية لقناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي
99	ملحق (4) تحليل الافلام الوثائقية لفترة البحث
115	ملحق (4): بعض صور من الفيلم الوثائقي
156	ملحق (5): مقياس المسؤولية البيئية
181	ملحق رقم (6): مفتاح إجابة مقياس المسؤولية التأديبية

الموضوع	الصفحة
ملحق رقم (7): مفتاح تصحيح إجابة مقياس المسؤولية البيئية	186
ملحق رقم (8): التطبيق القبلي للفيلم الوثائقي	191
ملحق رقم (9): التطبيق البعدي للفيلم الوثائقي	196